الأمثالُ العَربيّة

بين القِدَم والعصرية

للشيخ/

أبي همام بكر بن عبد العزيز الأثري

حفظه الله



الأمثال العربية
بين القدم والعصرية

للشيخ

أبي همام بكر بن عبد العزيز الأثري

حفظه الله

1432هـ | 2011م



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن باللغة العربية، والصلاة والسلام على مصطفاه من خلقه ونبيه، وعلى آله وصحبه أصحاب الأنفس الأبية، أما بعد:

فإن من عادة بني يعرب الأقحاح، وأهل العلم باللسان والإفصاح، أن يضربوا الأمثال، فتسير بين الرجال، على مر الدهور والأجيال، فهناك من ضُرب به المثل من الرجال، وهناك من ضُرب به المثل من النساء، وهناك من ضُرب به المثل من البهائم والحيوانات، وهناك من ضُرب به المثل من الجمادات، وغير ذلك..

ومن منطلق: "**لكل زمان دولة ورجال**"، ارتأيت أن أسوق بعض من ضُرب به المثل من السابقين، وأعيد صياغته صياغة عصرية لمن يصدق عليه المثل من المعاصرين، ومرجع ذلك إلى اجتهادي، وقلة إحاطتي وزادي..

ولقد هذه الأمثال إلى قسمين؛ **أما الأول**: فهو خاص بأمثال الثناء على الأماثل، **وأما الثاني**: فهو خاص بأمثال الذم للأراذل.

أولاً: الثناء والإطراء:

1 - قديماً: قالت العرب: "**أَوْفى من السمَوأل**".اهـ[1] [العقد الفريد 3/11-12].

[1] هو السموأل بن عادية الذي حفظ أدراع امرىء القيس وأمواله وخدمه، وذلك إن امرأ القيس أودع بنيه وماله وأدراعه السموأل ورحل إلى الشام، فسار إليه الحارث بن أبي شمر الغساني، يريد أخذ مال امرئ القيس من السموأل، فلما نزل به تحصن منه، **وكان له ابن قد يفع وخرج إلى قنص له، فلما رجع أخذه ثم قال للسموأل: أتعرف هذا؟ قال: نعم، هذا ابني. قال: أفتسلم ما قبلك أم أقتله؟ قال: شأنك به؛ فلست أخفر ذمتي ولا أسلم مال جاري فضرب وسط الغلام فقطعه قطعتين، فقتل ابنه وهو ينظر إليه**، وانصرف عنه فقال السموأل في ذلك:

وفيْتُ بأدرُع الكِنديّ إني ... إذا ما خان أقوامٌ وفيْتُ
وأوصَى عادياً يوماً بألاَّ ... تُهدّم يا سموأل ما بنيتُ
بنى لي عادياً حِصناً حَصيناً ... وماءً كلّما شئتُ استقيتُ

حديثاً: ستقول العرب –بإذن الله-: "**أَوْفى من الملا عمر**".اهـ[1]

2 – قديماً: قالت العرب: "**أَسْخى من حاتم**".اهـ[2] [العقد الفريد 11/3].

حديثاً: ستقول العرب –بإذن الله-: "**أَسْخى من أيمن**".اهـ[3]

فضرب المثل بوفاء السموأل، فقيل: "**أَوْفَى مَنَ السَّمَوْأَل**". [انظر: الأغاني 347/6، والمستقصى في أمثال العرب 435/1، ومجمع الأمثال 374/2، والعقد الفريد 11/3-12].

[1] هو الملا محمد عمر مجاهد حفظه الله ولد في أحدى قرى قندهار، نشأ على الدين والتفقه فيه، كحال أجداده من العلماء وطلبة العلم، ولما دخل الروس أرض الأفغان، قام بجهادهم مع عامة المسلمين، وعمل على تجنيد طلاب المدارس القرآنية وتحريض طلبة العلم على الجهاد في سبيل الله تعالى، حتى من الله تعالى عليه بعد دحر الاتحاد السوفيتي باختياره أميراً للمؤمنين في أفغانستان، فحكم بالشريعة الإسلامية، وهدم أصنام بوذا، وآوى المجاهدين والمهاجرين، وعلى رأسهم شيخ الكل أسامة بن لادن رحمه الله، ولما خُير بين ذهاب ملكه أو تسليم الشيخ أسامة، اختار ذهاب ملكه! وقال كلمته المشهورة: "إن أمريكا وعدتنا بالهزيمة، والله وعدنا بالنصر، فسننتظر أي الوعدين يُنجز. **والله لن يُنجر إلا وعد الله".اهـ** ولا يزال –حفظه الله- في ساحات الجهاد يعلم ويربي ويجاهد، نسأل الله أن يحفظه ويوفقه لكل خير.

[2] هو الشاعر الجاهلي حاتم الطائي، فارس جواد يضرب المثل بجوده. كان من أهل نجد، يُعتبر أشهر العرب بالكرم والشهامة ويعد مضرب المثل في الجود والكرم.

[3] هو الإمام أبو محمد؛ أيمن بن محمد الظواهري، ولد في أحد أحياء القاهرة. نشأ الشيخ في بيئة ملتزمة إسلامياً، وكان حريصا منذ طفولته على أداء الصلاة في المسجد، وحضور الدروس وحلقات العلم، ومولعا بالقراءة والمطالعة، منصرفا عن اللهو والأصدقاء.

التحق بالعمل الإسلامي في باكورة حياته، وشارك في الجهاد الأفغاني الأول، كما أنه دخل مدرسة يوسف عليه السلام حين ألقي القبض عليه على خلفية اغتيال الطاغوت السادات، وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

وبعد الإفراج عنه عاد إلى باكستان ثم أفغانستان، و لم يبخل الشيخ بشيء يملكه في نصرة الدين. يقول الشيخ حفظه الله: "وبعد الخروج من السجن، بدأنا في تجميع الإخوة من جديد، وقررنا استغلال الساحة الأفغانية لتدريب أعداد ضخمة من الشباب المسلم، وقد وفقنا الله سبحانه وتعالى في ذلك توفيقاً كبيراً".اهـ

3 – قديماً: قالت العرب: "**أعزُّ من كُليبِ وائل**".اهـ[1] [العقد الفريد 11/3].

حديثاً: ستقول العرب –بإذن الله–: "**أعزُّ من أبي عمر البغدادي**".اهـ[2]

4 – قديماً: قالت العرب: "**أبلغُ من سَحْبانِ وائل**".اهـ[3] [العقد الفريد 12/3].

حتى أصبح الشيخ أميراً لجماعة الجهاد المصرية، ومن ثم أميراً لتنظيم القاعدة بعد مقتل شيخ الكل أسامة بن لادن رحمه الله.

[1] هو كليب بن ربيعة التغلبي الوائلي، سيد بكر وتغلب، وهو أحد الشجعان الأبطال، وبلغ من هيبته أنه كان يحمي مواقع السحاب، فيقول: ما أظلته هذه السحابة في حماي"، كما كان يقول: "وحش أرض كذا في جواري، فلا يصاد"، وكان لا تُوقد نار مع ناره. قتله جساس بن مرة فنشبت حرب البسوس بسببه.

[2] هو الشيخ المجاهد حامد داود محمد خليل الزاوي رحمه الله. هداه الله تعالى إلى التمسك بهدي السلف عقيدة ومنهجاً منذ زمن، وكان من أبرز منظري السلفية الجهادية في العراق. طورد من قبل حكومة صدام حسين فترة من الزمن.

هاجر إلى أفغانستان عام 1987م للمشاركة في الجهاد الأفغاني الأول، ومن ثم عاد إلى العراق عام 1991م وقيل أنه اعدم بعد إلقاء القبض عليه من قبل أجهزة الأمن البعثية.

إلى أن سطع نجمه في معركة الفلوجة الأولى، قيل أنه كُلم في سبيل الله في تلك المعركة؛ أصيب بعيار ناري في الرأس. وفيما بعد تم اختياره أميراً لمجلس شورى المجاهدين، ومن ثم أميراً لدولة العراق الإسلامية، لما يمتلكه من شروط الإمامة المقررة عند أهل السنة والجماعة.

تولى الإمامة بحق وفتح الله على يديه الفتوح، حتى لقي الله مقبلاً غير مدبر على أيدي أعداء الله تعالى، في اشتباك معهم مدعم بالطائرات دام لساعات عديدة. وانظر: "عبرات العبير، في رثاء أمير المؤمنين والوزير"، و"وقفات وخواطر، مع ذكر أمير المؤمنين العاطر" للعبد الفقير.

[3] وقالوا: أخطب من سحبان، وأبين من سحبان، وأنطق من سحبان، وأفصح من سحبان. كان إذا خطب يسيل عرقاً، ولا يعيد كلمة، ولا يتوقف، ولا يقعد حتى يفرغ. [انظر: ثمار القلوب ص102، وجمهرة الأمثال 248/1، وخزانة الأدب 272/10].

حديثاً: ستقول العرب –بإذن الله–: "**أبلغُ من أبي مصعب الزرقاوي**".اهـ[1]

5 – قديماً: قالت العرب: "**أَدْهى من قيس بن زُهير**".اهـ[2] [العقد الفريد 11/3].

حديثاً: ستقول العرب –بإذن الله–: "**أَدْهى من أبي حمزة المهاجر**".اهـ[3]

6 – قديماً: قالت العرب: "**أَسْود من قَيس بن عاصم**".اهـ[1] [العقد الفريد 12/3].

---

[1] هو الشيخ المجاهد أحمد فاضل نزال الخلايلة رحمه الله، من مدينة الزرقاء بالأردن، تتلمذ على عدد من مشايخ التوحيد كالشيخ أبي محمد المقدسي والشيخ أبي عبد الله المهاجر وغيرهما، جاهد في أفغانستان، ثم جاهد في العراق، وأسس جماعة التوحيد والجهاد، ومن ثم بايع شيخ المجاهدين أسامة بن لادن رحمه الله، ليكون أمير تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين، فأثخن في الكفار أيما إثخان، حتى لقي الله إثر غارة جوية لأعداء الله تعالى. وانظر: "من خفايا التاريخ" للشيخ المجاهد ميسرة الغريب رحمه الله.

وإني لم أسمع كأسلوبه في الخطابة –مع أني سمعت لكثير–، وذلك من نعم الله تعالى عليه، ومن شكك في قولي فدونه مكتبة الشيخ المسموعة ليرعها سمعه بحضور فؤاد!

[2] هو قيس بن زهير بن جذيمة العبسي (المتوفى سنة 10هـ) أحد السادة القادة العرب في العراق. كان داهية، شجاعاً، خطيباً. وكان أمير عبس وداهيتها. [انظر: جمهرة الأمثال 457/1، وخزانة الأدب 372/8].

[3] هو الشيخ المجاهد عبد المنعم عز الدين علي البدوي رحمه الله، ولد في مصر بمحافظة سوهاج، التحق بركب الدعوة والجهاد قديماً، فرحل إلى الأفغان، ومن ثم إلى العراق، وكان رفيقاً للشيخ أبي مصعب الزرقاوي، وبعد مقتله تولى إمارة تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين.

وبعد تأسيس دولة العراق الإسلامية، عُين وزير الحرب فيها والنائب الأول لأمير المؤمنين. قام بمهامه على أكمل وجه، حتى عُرف بـ "**داهية العراق**".

لقي الله تعالى مقبلاً غير مدبر على أيدي أعداء الله تعالى مع أميره رحمهما الله. وانظر: "عبرات العبير، في رثاء أمير المؤمنين والوزير" للعبد الفقير.

حديثاً: ستقول العرب –بإذن الله–: "**أسود من أبي بكر البغدادي**".اهـ[2]

7 – قديماً: قالت العرب: "**أشجع من رَبيعةَ بن مُكَدَّم**".اهـ[3] [العقد الفريد 11/3].

حديثاً: ستقول العرب –بإذن الله–: "**أشجع من خطاب**".اهـ[4]

8 – قديماً: قالت العرب: "**أَذْكى من إياس بن معاوية**".اهـ[5] [العقد الفريد 12/3].

حديثاً: ستقول العرب –بإذن الله–: "**أَذْكى من خالد شيخ محمد**".اهـ[6]

---

[1] أسود على وزن "أفعل"، وهي من السؤدد والسيادة. وقيس بن عاصم هو أحد أمراء العرب وعقلائهم الموصوفين بالحلم والشجاعة، ساد أهل الجاهلية، وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عنه: (هذا سيد أهل الوبر).

[2] هو الشيخ المجاهد أبو بكر الحسيني القرشي حفظه الله، جمع بين العلم والجهاد، اختير مؤخراً أميراً للمؤمنين في بلاد الرافدين بعد مقتل الشيخ أبي عمر البغدادي، نسأل الله أن يحفظه ويزيده تمكيناً في الأرض.

[3] اشتهر ربيعة بن مكدم بحمايته الظعن بعد مقتله، وذلك من شجاعته.

[4] هو القائد البطل ثامر بن صالح السويلم، جاهد الروس والشيوعيين في أفغانستان، ثم في الشيشان، وقد عُين أمير العرب هناك، فكان من خيرة أمراء المجاهدين الذين أثخنوا في أعداء الله، حتى أُشتهر بـ "**سيف الإسلام**"، وروي عن شجاعته الشيء الكثير؛ من ذلك أنه كان لا يفترش الأرض عند قصف الطائرات!

قُتل بعد رحلة طويلة من البذل والعطاء مسموماً من قبل أعداء الله تعالى.

[5] قاضي البصرة إياس بن معاوية، أحد أعاجيب الدهر في الفطنة والذكاء. ومن ذكائه كشف أثر اعتلاف بعير فقال: هذا بعير أعور. لأنه رأى أنه كان يرعى من طرف واحد. [انظر: زهر الأكم 11/3].

[6] الشيخ خالد شيخ محمد فك الله أسره، من رجالات تنظيم القاعدة الأفذاذ، له سابقة في الإعداد والجهاد، وهو العقل المدبر لغزوات الحادي عشر من سبتمبر المباركة.

9 – قديماً: قالت العرب: "**أفتك من البَرَّاض**".اهـ[1] [العقد الفريد 12/3].

حديثاً: ستقول العرب –بإذن الله–: "**أفتك من أبي الليث الليبي**".اهـ[2]

10 – قديماً: قالت العرب: "**أمنعُ من الحارث بن ظالم**".اهـ[1] [العقد الفريد 12/3].

أُسر لدى أعداء الله الأمريكان، ولا يزال قابعاً في الأسر، ويُقال أنه اعترف بمسئوليته عن أحداث 11 سبتمبر من الألف إلى الياء، كما اعترف بالتخطيط لـ (29) عملية جهادية أخرى، بما في ذلك شن هجمات على مبنى ساعة بيغ بن، ومطار هيثرو في لندن.

ومن بين تلك الهجمات، التي قيل أن الشيخ محمد اعترف بأنه مسئول عن التخطيط لها؛ محاولة تفجير طائرة ركاب فوق المحيط الأطلسي، باستخدام متفجرات مخبأة في أحذية، وتفجير ملهى ليلي في جزيرة بالي بإندونيسيا، بالإضافة إلى هجوم آخر على مركز التجارة العالمي في عام 1993م.

وفي أولى محاكمات الشيخ فاجأ الجميع برفضه لمحامي الدفاع، مشيرا إلى انه يرفض أن يدافع عنه أمريكي يرأسه بوش! وأنه لا يريد من يمثله بل هو سيرافع ويدافع عن نفسه شخصيا والله هو وكيله، وسأله القاضي: "هل تفهم أنك ستواجه عقوبة الإعدام؟"، فرد الشيخ بقوله: "هذا ما أتمناه وما أردته طويلاً عندما حاربت الروس في أفغانستان".اهـ

[1] هو البراض بن قيس الضَّميري. [انظر: ثمار القلوب ص128، وجمهرة الأمثال 110/2، ومجمع الأمثال 87/2].

[2] هو الشيخ المجاهد علي عمار الرقيعي رحمه الله، من أسرة ابتليت في سبيل الله تعالى، التحق بركب المجاهدين الأفغان إبان جهاد الاتحاد السوفيتي، وكان الشيخ من أعيان الجماعة الليبية المقاتلة، إلى أن بايع شيخ الكل أسامة رحمه الله، فأصبح قيادياً بارزاً في التنظيم، وفتك بأعداء الله تعالى من الأمريكان وأعوانهم فتكاً.

ولقد حدثني من أثق به أن الشيخ أبا الليث خاض معركة مع جنوده البواسل ضد العلوج الأمريكان، ففتك بهم وأثخن فيهم، فلما ارتفع الغبار، رص الشيخ جثث الهلكى من العلوج إلى بعضها البعض وأخذ يمشي على صدورهم!

ولا زال هذا دأبه بالكفار حتى لقي الله تعالى في إثر غارة جوية صليبية.

حديثاً: ستقول العرب –بإذن الله–: "**أمنع من يونس خالص**".اهـ[2]

وإني لأعلم علم اليقين، أن جل إخواني الموحدين، الذين وصلوا إلى هذه الحـــروف من هذا المقال، يضمرون في صدورهم هذا السؤال: **أين ذكر شيخ الكل أسامة بن لادن من هذه الأمثال؟!**

فأقول: **إن محله منها محل الكل والكمال، الذي لا يتجزأ على بعـــض الأمثـــال**، ويصدق في شيخنا الإمام، ما قاله الشاعر الفحل أبو تمام:

إقدام عمروٍ، في سماحة حاتمٍ   في حلمِ أحنف، في ذكاء إياسِ

---

[1] هو الحارث بن ظالم بن غيط المري، أشهر فتاك الجاهلية، أصبح سيد غطفان بعد مقتل زهير بن جذيمة.

[2] هو الشيخ العالم يونس خالص، كان من أكبر القادة المجاهدين الأفغان الذين قاتلوا الإتحاد السوفيتي ، استقبل شيخ المجاهدين أسامة بن لادن رحمه الله في بيته ورفض كل عروض حكومة آل سعود لتسليم الشيخ!

أعلن جهاد القوات الأجنبية الكافرة والقوات الحكومة الأفغانية المرتدة برئاسة كرزاي. ولقد انتشرت فتواه بين الأفغان وغيرهم.

ترك بيته ونفر لجهاد الأمريكان وقد تجاوز الثمانين سنة، مع معاناته من شلل وأمراض عديدة، وكان الشيخ أميراً على نحو (15000) مجاهد.

ومما لن ينساه التاريخ أنه أحياناً يخرج الشيخ بنفسه يقود جنوده على كبر سنه ومرضه لغزو القوات الأمريكية وحلفائها.

وبعد فتوى الشيخ يونس خالص بالجهاد استنفرت جميع القوات الأمريكية والدولية بحثا عنه. وتم مداهمة بيته عدة مرات، فنجاه الله تعالى من أسرهم.

توفي الشيخ صابراً مهاجراً مجاهداً في نهاية الثمانين من العمر جراء أمراضه العديدة، نسأل الله أن يرحمه رحمة واسعة.

لا تنكروا ضربي له من دونه مثلاً شروداً في الندى والباسِ
فالله قد ضرب الأقل لنوره مثلاً من المشكاةِ والنبراسِ!

فستقول العرب بإذن الرحمن، أمثالاً تسير على كل لسان؛ ستقول: "**أَوْفى من أسامة**".اهـ و: "**أَسْخى من أسامة**".اهـ و: "**أعزُّ من أسامة**".اهـ و: "**أبلغُ من أسامة**".اهـ و: "**أَدْهى من أسامة**".اهـ و: "**أسود من أسامة**".اهـ و: "**أشجع من أسامة**".اهـ و: "**أَذْكى من أسامة**".اهـ و: "**أفتك من أسامة**".اهـ و: "**أمنع من أسامة**".اهـ رحم الله أسامة، رحم الله أسامة.. [1]

ثانياً: الذم والعيب:

1 – قديماً: قالت العرب: "**أحمق من هَبَنَّقة**".اهـ[2] [العقد الفريد 12/3].

حديثاً: ستقول العرب –بإذن الله–: "**أحمق من بوش**".اهـ[3]

2 – قديماً: قالت العرب: "**أعيا من باقل**".اهـ[4] [العقد الفريد 12/3].

حديثاً: ستقول العرب –بإذن الله–: "**أعيا من عبد الله بن عبد العزيز**".اهـ[1]

---

[1] الشيخ أسامة هو شيخ المجاهدين، وأسد الموحدين أبو عبد الله أسامة بن محمد بن لادن رحمه الله، عاش ثلاثة عقود بين جهاد ودعوة وتحريض ومطاردة، بذل في نصرة الإسلام والمسلمين من ماله ووقته وجهده وأهله وأبنائه ونفسه ما الله به عليم، حتى قُتل مقبلاً غير مدبر على أيدي أعداء الله الأمريكان.. انظر لمعرفة نبذة يسيرة عن سيرة هذا الإمام: "مجدد الزمان، ومرعب الأمريكان" للشيخ المجاهد أبي جندل الأزدي فك الله أسره، أو "هطل الغمامة، على فراق شيخ الكل أسامة" للعبد الفقير.

[2] هو يزيد بن ثروان من بني قيس بن ثعلبة، وله حكايات في حمقه مشهورة. [انظر: ثمار القلوب ص143، وجمهرة الأمثال 385/1، ولسان العرب –هبنق].

[3] هو كلب الروم وحامل راية الصليب جورج دبليو بوش، قاد شعبه إلى معارك خاسرة مع أولياء الله المجاهدين.

[4] من العي وهو خلاف البيان. وهو رجل من إياد، جاهلي، ضرب بعيه المثل، وله حكايات طريفة على عيه وغبائه. [انظر: مجمع الأمثال 43/2، وجمهرة الأمثال 72/2، ولسان العرب –عيا].

3 – قديماً: قالت العرب: "**أكذبُ من مُسيلمةَ الحَنفي**".اهـ[2] [العقد الفريد 12/3].

حديثاً: ستقول العرب –بإذن الله–: "**أكذبُ من نوري المالكي**".اهـ[3]

4 – قديماً: قالت العرب: "**أحمق من دُغَة**".اهـ[4] [العقد الفريد 13/3].

حديثاً: ستقول العرب –بإذن الله–: "**أحمق من رايس**".اهـ[5]

5 – قديماً: قالت العرب: "**أشأمُ من البسوس**".اهـ[6] [العقد الفريد 13/3].

حديثاً: ستقول العرب –بإذن الله–: "**أشأمُ من بنظير بوتو**".اهـ[7]

---

[1] هو طاغوت الجزيرة عبد الله بن عبد العزيز آل سعود أخزاه الله، الداعي لوحدة الأديان، والمسابق في مناصرة أهل الصلبان، وهو مشهور بالعي، حتى ضحك عليه العامي قبل العالم! في أرجاء العالم! بل إنني إذا أردت أن أسلي نفسي شاهدت له خطاباً من خطاباته!

[2] هو مسيلمة الكذاب، متنبئ اليمامة. حاربه أبو بكر الصديق رضي الله عنه أيام الردة بجيش قاده خالد بن الوليد رضي الله عنه حتى قتله سنة 12هـ.

[3] هو المرتد نوري المالكي، يد الرافضة في حكومة المنطقة الخضراء بالعراق، مرد على الكذب ديناً وسياسة، وكذباته سارت في الآفاق.

[4] دغة: امرأة من عِجل بن لُجَيم، تزوجتْ من بني العَنبر بن عمرو بن تميم. [انظر: العقد الفريد 13/3].

[5] هي الحمقاء الصليبية كوندوليزا رايس أول امرأة تشغل منصب مستشارة الأمن القومي الأمريكي! وقد سماها قومها: "الأميرة المقاتلة"، عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (**لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة**) [أخرجه البخاري]. فأتتهم غارات المجاهدين من يحث لا يشعرون، ولله الحمد والمنة.

[6] البسوس: جارة جَساس بن مُرة بن ذُهل بن شيبان، ولها كانت الناقة التي قُتل من أجلها كُليب بن وائل، وبها ثارت بين بكر وتغلب الحرب التي يُقال لها: حرب البسوس. [انظر: العقد الفريد 13/3].

[7] هي الرافضية بنظير بنت الرافضي حاكم باكستان الأسبق ذو الفقار علي بوتو، من شؤمها أنها أعلنت الحرب على أولياء الله، فعادت نار الحرب عليها وعلى حزبها، فلله الحمد والمنة.

6 - قديماً: قالت العرب: "**أنعمُ من خُريم النّاعم**".اهـ[1] [العقد الفريد 12/3].

حديثاً: ستقول العرب –بإذن الله–: "**أنعم من الوليد بن طلال**".اهـ[2]

هذه جولة يسيرة، ونبذة قصيرة، عن الأمثال في القديم والحاضر، سطرتها بالمحابر، وهي عبارة عن وريقات يستجم بها الطالب، **بمثابة استراحة المحارب!**

قال الإمام ابن الجوزي رحمه الله: "**وأخذ الراحة للجد جد، وغوص السابح في طلب الدر صعود**، ودوام السير يحسر الإبل، والمفازة صعبة".اهـ [صيد الخاطر ص192].

ليُستفاد منها، ويُستدرك ويزاد عليها، (**وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ**) [يوسف: 76]، وأفضل صلاة وأتم تسليم، على من بالمؤمنين رءوف رحيم.

وكتب: أبو همام بكر بن عبد العزيز الأثري

26/شوال/1432هـ - 2011/9/24م

قُلْ لمنْ لا يَرى الُمعاصِرَ شيئاً ... ويَرى للأوائلِ التَّقْديما
إنّ ذاكَ القديمَ كانَ حديثاً ... وسَيبقى هذا الحديثُ قديماً



1 ...

2 ...

وفي عام 2010م ارتفع ترتيبه إلى الترتيب 19 من أغنى أغنياء العالم بثروة تقدر بـ 19.4 مليار دولار.

وليس هذا المال من كده ولا كد أبيه، وإنما هو من ثروات المسلمين المنهوبة! فالله المستعان.